

ريبورتاج

في الاول من شهر ايار/هااي الجاري، نطمت في مونتريال، ثانية كبرى ممدن كندا، تظاهراتان مركزيّتان لمناسبة اليوم العالمي للعقال، علماً بأن هذا التاريخ غير معترف به في الرونامة الرسمية الكندية التي تتبع جارتها الكبرى، الولايات المتحدة، الاميركية، في تخصيص عيد رسمي سنوي للعقال، في الاول من شهر ايلول/سبتمبر

اليوم العالمي للعقال أحداث لم تعيشها مونتريال

دارت المسيرة في أجواء هادئة، حدّ البرود. كان الاتفاق والانسجام الخالصان ياديين بين لجنة تنظيم المسيرة واعوان الأمن الذين لم يكرهوا وعمل لائق، في مونتريال، إلى ديدامكتيتن متوازيتين. تدور الأولى حول فلك المنظمات النقابية الجيروقراطية الإصلاحية، فيما تكون المنظمات اليسارية الراديكالية، بتنوعها، مركز الديناميكية الثانية.

مسيرة المركزيات النقابية: مناخ الوام الطبقى

ككل سنة، انقسم احبياء ذكرى نضالات العقال من أجل ظروف حياة كريمة وعمل لائق، في مونتريال، إلى ديدامكتيتن متوازيتين. تدور الأولى حول فلك المنظمات النقابية الجيروقراطية الإصلاحية، فيما تكون المنظمات اليسارية الراديكالية، بتنوعها، مركز الديناميكية الثانية.

الاحتفالية فهي طابع مميز لمسيرات «عيد العقال». لكنها أجواء احتفالية على غاية من الركافة والرتابة، إذ إنّها تفتقر إلى عنصر المفاجئة والبهجة والانفعال التي يعتبر الإرتجال أحد مرادفاتها، وهو سلوك تمقته الجيروقراطيات عموماً وخصوصاً البيروقراطيات النقابية في الكيبك. وهو ما جعل المسيرة تبدو باهرة الألوان من بعيد، توجد فيها كل الوان الطيف المحتملة، توحي لك بانك امام تنوع رهيب وتعبيرات حيّة عن قوى المجتمع الكاملة. لكن واقع المسيرة عن كثب كان مختلفاً تماماً. كل هذه الألوان التي تعتبر عن نقابات قطاعية مختلفة كانت في الحقيقة تملتهرات مختلفة للواقع نفسه. تنظيمات متشابهة لا يميّز بينها سوى قطاع العمل واسمها ولونها، اما ما خلف ذلك، فهو ليس إلا ديكوراً، أو بكاد.

سارت المسيرة التي جمعت ما بين 3 و4 الاف شخص، إذا في طمانينة ووثام كبيرين. لم يردد فيها اي شعار بصوت عال أو ينوع من الغضب والاحتجاج. كانت مسيرة صامتة تقريباً لولا ملتين بعض الزامير التي وزّعها المنظمون على بعض المشاركين، ولولا تفصيل صغير ساعدوا إليه في الفقرات اللاحقة، وحتى الشعارات التي رُفعت في لافتات فقد كانت هادئة، رصينة، و«عقلانية». وقد تقدمت المسيرة من نقطة الانطلاق إلى نقطة الوصول ببطء، ورغم ذلك فإنها لم تدم لأكثر من ساعة بسبب قصر المسافة. وقد سلكت المسيرة شارعين كبيرين داخل حي سكني في مونتريال، ما جعلها بعيدة عن وسط المدينة، غير مريية من عموم سكان المدينة، اما من ناحية الخصائص الاجتماعيّة للمشاركين، فإنّهم كانوا متناسوين بين النساء والرجال، كذلك كان التّنوّع في حضور القطاعات بارزاً للعيان، إلّا أن الغالب الأكبر هم المهاجرون والمهاجرات. فقد كانت المسيرة «بيضاء» بامتياز.

وانتهى السير بالمشاركين أمام ساحة صغيرة في نفس الحي السكني حيث استمع المشاركون والمشاركات إلى ثلاث خطب قصيرة مليئة باللغة الخشبية لمخيلين عن المنظمات النقابية. ومن الواضح أنّ حرصاً كبيراً على «عدم ازعاج نسق الحياة العادي» كان مهيمناً على المنظمين، لدرجة جعلت المسيرة تمت خفية. وكانت مسيرة 28 نيسان/أفريل «لا حدثاً» بامتياز، رغم كل البهرج الذي رافقها.

رُفعت النظارات بقديم فرقة «أراب» مكونة من مهاجرين من هايتي، لبعض غانديين. لكن سرعان ما انفض إدارة الصراع المجتمعي، ومن أشكاله جمع المتظاهرين بمجزّد انشلاق الأغنية الأولى، ولم تنته هذه الأغنية حتى لم يبق في الساحة أكثر من بضع عشرات. ولعل المسافة الاجتماعية

كانت المسيرة الاولى غير مرتبة من عموم سكان المدينة



كانت المسيرة الاولى غير مرتبة من عموم سكان المدينة

والثقافية والسياسية الكبرى التي فصلت النقابات وجمهورها عن هذه الفرقة وعالمها هو أحد مجربات هذا الانسحاب الفوري، والمذل. الشّناز الوحيد في هذه المسيرة هو المشاركة نقابية «أناركية» (فوضوية) وحزبين شيوعيين في آخرها. ورغم أنّ عدد متظاهريهم كان صغيراً جداً مقارنة ببقية المشاركين، فإنّ رفعم لشعارات جذرية معادية للرأسمالية والامبريالية الكندية كان واضحاً وجعل المسيرة بعرف بعض التوتّر الخشبي. ومن الواضح أنّ استهجنّت الشعارات. وقد بدا واضحاً وجود توتر بين الطرفين، خصوصاً أنّ نصف قوات الأمن المرافقة للمسيرة (تحتيط بهذا الجزء منها، على عشرات. ولعل المسافة الاجتماعية

يتعرّض لها طالبو اللجوء من الشيفينية والعنصرية التي تتصاعد على الإنترنت وفي وسائل الإعلام من قبل مسؤولين سياسيين. وقد كانت المقارنة ببقية المشاركين، ورغم أنّ عدد متظاهريهم كان صغيراً جداً مقارنة ببقية المشاركين، فإنّ رفعم لشعارات جذرية معادية للرأسمالية والامبريالية الكندية كان واضحاً وجعل المسيرة بعرف بعض التوتّر الخشبي. ومن الواضح أنّ استهجنّت الشعارات. وقد بدا واضحاً وجود توتر بين الطرفين، خصوصاً أنّ نصف قوات الأمن المرافقة للمسيرة (تحتيط بهذا الجزء منها، على عشرات. ولعل المسافة الاجتماعية

فشلت تنظيمات اليسار الراديكالي في ان يكون لها حضور يذكر

المناسب، فدعا إليها الحزب الشيوعي الثوري ذو التوجه الماوي، بمقره. وانطلقت عند الساعة السابعة قرب الساحة المائتة وسط مدينة مونتريال. وقد لبى نداء الحزب مئة متظاهر تقريبا، لم تجد قوات الأمن، التي كانت تقوهم عدداً كبير، صعوبة تذكر في تقريهم بعد 20 دقيقة تقريباً

رفع كل مجهوداتها في تنظيم تظاهرات ذكرى اليوم العالمي للعقال في مونتريال، فشلت تنظيمات اليسار الراديكالي في المدينة، في أنّ يكون لها حضور يذكر لدى سكأن المدينة، حيث إنّ سكأن مونتريال لم يبلغهم من الأحداث غير بضع مقالات تلصّح التخيلية المخازرة التي أولتها وسائل الإعلام لها والتي صورت المتحمّجين كعناصر همجّين لا هدف لهم بعد نحو 15 دقيقة إلى رتابتها يدلفونها للمجتمع. فشل اليسار الراديكالي المونتريالي إذا في التأثير بالنسق العادي لحياة سكأن المدينة يوم «1 ماي»، وفشل في أنّ تكون أحداث «1 ماي» 2018 أحداثاً فارقة في تاريخ المدينة. والغريب أنّ الشوارع المجاورة إلى مسرح مواجهات بين الأمن والمتظاهرين وساحات تلاحق فيها فرق التدخل المحتمّين. لم تدم هذه المسيرة وعملية تفريقها أكثر من ساعة، وتجدد الإشارة إلى أنّ قوات البوليس لم تتحق إلى استعمال عنف كبير حتى تسير على الوضع. وقد حسم عددها الجبير وسوء تنظيم المسيرة وضع التنسيق بين مختلف المجموعات والتنظيمات وغيب ميكانيزمات ناجعة لقيادة المعركة الميدانية، الأمر لغائدة الأمن. بدأ أيضاً واضحاً للعيان أنّ 300 متظاهر منقسمين على مجموعتين، يتخمي كل بضع عشرات منهم إلى تنظيم مختلف، غير قادرين في ظل ضعف التنسيق المسبق على خوض معركة جذية مع طرف مقابل على غاية في التنظيم كيوليس مدينة مونتريال. أما المسيرة الأخيرة في ذاك اليوم، التي لم استطع بلوغها في الوقت



والدته : المرحومة نازك حسن رضا خليفة
زوجته: هيلغا دانسو
ابنتاه: نازك واندريا
أشقائوه: الأستاذ زكريا (مدير مصلحة مياه نبع الطاسة سابقاً) زوجته ماجدة خليفة، الدكتور يحيى زوجته الدكتورة ناديا زيناتي، المهندس إسماعليل زوجته ماريال سيكار والأستاذ أحمد زوجته زينب موسى
شقيقاته : الدكتورة سلوى زوجة الحامي عصام يونس، الحاجة فاديا زوجة الحاج سعيد الرن، السيدة خديجة زوجة حسن موسى، السيدة فاطمة أزملة المرحوم عزت خليفة، السيدة هنا زوجة نافذ عصافيري، السيدة لبندا أزملة المرحوم محمود دلول والمرحومة الحاجة أمينة زوجة المرحوم مصطفى غدار
تقبل التعازي اليوم السبت 5 ايار 2018 طوال اليوم، للرجال في منزل شقيقه الأستاذ زكريا، وللنساء في منزل شقيقته الأديبة فاطمة غدار عزت خليفة، مغرق قنارت، قرب الجسر.
وتصادف نهار السبت 5 ايار ذكرى الثالث على وفاته ويهذه المناسبة ستلقى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية البلدة وللنساء في حسينية الزهراء الغازية. وللغيبذ الرحمة ولكم عظيم الأجر والثناء
الأسفون آل غدار، خليفة، يونس، الرن، موسى، عصافيري، دلول وعموم اهالي بلدة الغازية.

المرحومة الحاجة فاطمة محمد ابراهيم «أم سليم»
زوجة المربي الأستاذ علي سليم عبده
اولادها: العقيد الدكتور سليم - رئيس قلم محكمة سير صيدا - رئيس مفرزة صيدا - الجرميكية اباد - القاضي الدكتور محمد عبده
اشقاؤها: الأستاذ قاسم - الأستاذ علي - الدكتور موسى - السيد ابراهيم ابراهيم.
بناتها: فريال زوجة السيد ناصر عبده - الدكتورة كوثر عبده.
صلي على جثمانها الطاهر ووروي الشرى بعد ظهر يوم الخميس الواقع في 3 ايار 2018 في جبانة بلدتها الوردانية، وتقبل التعازي في منزل المرحومة الكائن في بلدتها الوردانية.
الأسفون: آل عبده، آل ابراهيم وعموم اهالي الوردانية

تعني السفارة الاممية الدكتورة سلوى غدار يونس
وفاة شقيقها الرفسور الدكتور علي الحاج محمد تامر غدار
تقبل التعازي اليوم السبت 5 ايار 2018 طوال اليوم، للرجال في منزل شقيقه الأستاذ زكريا، وللنساء في منزل شقيقته الأديبة فاطمة غدار أزملة المرحوم الحاج عزت خليفة، الغازية، مغرق قنارت، قرب الجسر. وتصادف نهار السبت 5 ايار ذكرى الثالث على وفاته ويهذه المناسبة ستلقى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية البلدة وللنساء في حسينية الزهراء الغازية. وللغيبذ الرحمة وبوسع رحمته وأسكنته سخيح جنّاته.

ذكرى ثالث

يصادف اليوم السبت الواقع فيه 5/5/2018 ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم



الاستاذ حسين حسن بركات رئيس قلم محكمة الاستئناف الجزائرية/ عبدا في بلدته رب ثلاثين الساعة الرابعة عصرا حيث يتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة زوجته: المريية هلا فلح شقيقة: المرحوم الملازم اول علي اولاده : حسن - ولي.
بناته: زينب ونسرين زوجة الشهيد محمد جوني وجنى.
تقبل التعازي عن روح الفقيد يوم الخميس الواقع فيه 10/5/2018في مجمع المجتبي / حي الامريكان من الثالثة حتى السادسة عصرا.

تعلم كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لاعاد دفاتر شروط لانشاء محطات تحويل رئيسية 220 ك.ف. من ضمن المخطط التوجيهي للنقل المرحلة الاولى 2017 - 2023، موضوع استدراج العروض رقم ث/4/315 تاريخ 16/1/2018، قد مددت لغاية يوم الجمعة 6/1/2018 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للمراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ،امانة السر، الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق الشهر، وذلك لقاء مبلغ قدره 60 000/ ل.ل.

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرياء لبنان - طريق الشهر - الطابق «12». المبنى المركزي.
بيروت في 30/4/2018 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنّيني التكليف 957

خرج ولم يعد

غادر العامل النغلادشي SOHID NURU MIAH مركز عمله لدى شركة RBG GROUP ببرجى ممن يعرفه الاتصال بالرقم 863150-03

إعلاناتكم الرسمية والمحبوبة والوفيات

الخبّار

هاتف: 759555 _ 01 فاكس: 759597 _ 01